مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الجمعة 16-5-2014 العدد: 560

"مجموعة العمل تصدر تقرير حالة تفصيلي حول أوضاع فلسطينيي سورية"

- مخيمات سورية تحيي النكبة بالرغم من القصف والحصار.
- قصف بالبراميل المتفجرة يستهدف مخيم حندرات بحلب.
- قصف يستهدف مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين.
- القيادة العامة تمنع طلاب الشهادات الأساسية والثانوية من الخروج من مخيم اليرموك
- توقف توزيع المساعدات على أهالي مخيم اليرموك المحاصرين.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

تقرير حالة حول أوضاع فلسطينيي سورية

أصدرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية تقرير حالة حول أوضاع فلسطينيي سورية، وذلك بهدف تقديم تشخيص دقيق حول وضع فلسطينيي سورية الحالي في ظل غياب أي جهة رسمية لمتابعة وتوثيق وضعهم، خاصة بعدما تعرض له فلسطينيو سورية من انتهاكات، نتج عنها موجات تهجير داخلي وخارجي وصلت إلى ثلاثة أرباع مجموع اللاجئين الفلسطينيين في سورية.

يسلط التقرير الذي يتألف من حوالي "180" صفحة من القطع المتوسط الضوء على واقع اللاجئين الفلسطينيين في سورية وما آلت إليه أوضاعهم الجديدة في ظل الأزمة التي تشهدها سورية سواء في الداخل السوري أو الدول التي أصبحوا لاجئين فيها كالأردن ولبنان ومصر وليبيا والسويد وتركيا، كما يتناول مجمل القضايا والمواضيع التي تغطّي تفاصيل المأساة التي يعيشها فلسطينيو سورية منذ أكثر من ثلاثة أعوام، والتي امتدت إلى العديد من البلدان من الأردن ولبنان إلى مصر وليبيا، فتركيا والسويد.

هذا وقد تضمن التقرير تغطيات سياسية وإنسانية، وتحليلية، وإحصائية، وقانونية لواقع فلسطينيي سورية داخل وخارج البلاد، وشهادات حيّة حول حوادث الغرق قبالة سواحل مالطة، وليبيا.

فيما اعتبر تقرير الحالة أن مأساة الفلسطينيين في سورية هي قضية سياسية بامتياز، نتجت تطوراتها عن جملة من الحوادث أهمها الاستهداف المباشر لمخيماتهم، وغياب المسؤولية الرسمية الفلسطينية تجاههم، وأن القضية الوطنية الأولى وبرغم المصاب الكبير هي حق العودة إلى وطنهم الأم فلسطين، وشدد على أن التقصير الرسمي وغير الرسمي تجاه هذه المأساة من شأنه أن يفاقم الأوضاع، واعتبر أن وكالة الأونروا هي المسؤول المباشر عن رعاية شؤون اللاجئين الفلسطينيين، وتقديم الدعم اللازم لهم، كما طالب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، بتحمل مسؤولية حماية ورعاية اللاجئين الفلسطينيين خارج مناطق عمليات الأونروا، وإنهاء الاشتباك الجدلي في المسؤوليات بين المفوضية والأونروا، والذي يدفع اللاجئ الفلسطيني ثمنه مع كل ساعة.

كما طالب حكومات الدول العربية عموماً، ولبنان والأردن خصوصاً، بمنح اللاجئين الفلسطينيين من سورية بحرية التنقل والعبور، خاصة في ظل التحديات الكبرى التي تواجههم.

هذا وقد ختم التقرير بعدد من الخلاصات والتوصيات ومشاريع وآليات عمل لمواجهة التحديات التي تواجه فلسطينيي سورية، أثمرت عن تشكيل المكتب الدولي لمتابعة شؤون فلسطينيي سورية، الذي يتألف من تحالف مؤسسات إعلامية وإغاثية وسياسية وقانونية وتوثيقية معلوماتية وكذلك

مؤسسات محلية حيث يتواجد فلسطينيو سورية في أنحاء العالم بحيث تنسّق جهودها لصالح التكامل في العناية في شأن فلسطينيي سورية.

الجدير ذكره أن اثنا عشر باحثاً قد شارك في إعداد تقرير حالة أوضاع فلسطيني سورية، ويشار أن التقرير قد صدر باللغتين العربية والإنكليزية، يمكنكم تحميل التقرير عبر الرابط التالي:

http://actionpal.org/phocadownloadpap/PrivetRepo/sitreport.pdf

آخر التطورات

رغم ما تعرضوا له من قصف بالقذائف والبراميل المتفجرة، رغم حصارهم في مخيمهم منذ أكثر من عشرة شهور، رغم القنص والتوترات الأمنية أهالي مخيمات اليرموك وخان الشيح والعائدين بحمص وحماة الذكرى الـ 66 لنكبتهم، حيث نظمت المؤسسات العاملة في مخيم اليرموك المحاصر مسيرة صامتة رفعت فيها أعلام فلسطين وعدد من اللافتات التي تؤكد تمسك اللاجئين الفلسطينيين بحقهم بالعودة إلى أراضيهم حيث جابت المسيرة شوارع المخيم فيما تجمع عدد من الأهالي في مقبرة الشهداء في المخيم في دلالة رمزية على التضامن مع الضحايا الذين سقطوا منذ بداية النكبة وخلال الأحداث في سورية.

تجمع الأهالي في مقبرة الشهداء في مخيم اليرموك

في حين لم تمنع أعمال القصف والإشتباكات المتكررة التي يشهدها محيط مخيم خان الشيح الهيئة الوطنية الفلسطينية من تنظيم عدة فعاليات كان أبرزها وضع إكليل من الأزهار على ضريح الفدائي المجهول في المخيم، كما شهد مخيم العائدين بحمص عدد من الفعاليات حيث

قامت مؤسسة بصمة بنتظيم مسيرة شارك فيها العديد من أبناء المخيم حيث رفعت فيها الأعلام والشعارات الفلسطينية التي تؤكد على التمسك بحق العودة، في حين رفعت الأعلام الفلسطينية في العديد من شوارع وحارات مخيم العائدين بحماة وذلك تعبيراً من الأهالي على تمسكلهم بحقهم في العودة إلى ديارهم.

وضع إكليل من الأزهار على ضريح الفدائي المجهول في مخيم خان الشيح

وفي سياق متصل أكد مراسلنا في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق أن يوم أمس لم يتم توزيع أية مساعدات على الأهالي المحاصرين في المخيم منذ أكثر من عشرة أشهر، وفي ذات السياق ذكر مراسلنا أن عناصر من الجبهة الشعبية – القيادة العامة قامت أمس بمنع خروج عدد من طلاب الشهادات الأساسية والثانوية من المخيم بالرغم من محاولة الهيئة الوطنية في المخيم إخراجهم كما نوّه مراسلنا إلى أن السلطات السورية قد وافقت على إخراجهم إلا أن عناصر القيادة العامة رفضوا ذلك، ويذكر أن الجيش النظامي ومجموعات من الجبهة الشعبية – القيادة العامة تفرض حصاراً مشدداً على المخيم وتمنع إدخال أي من المواد الطبية أو الغذائية إليه.

تجمع الطلبه من أبناء مخيم اليرموك إستعدادا للخروج

فيما تعرض مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوبي سورية لقصف بعدد من القذائف التي استهدف منازل المدنيين، حيث اقتصرت الأضرار على الماديات.

أما في حلب فقد تجدد القصف بالبراميل المتفجرة على مخيم حندرات بحلب مما تسبب بدمار عدد من منازل المدنيين الذين فرّوا منها بسبب الإشتباكات العنيفة وأعمال القصف المتكررة ويشار أن المخيم يخضع لسيطرة مجموعات من الجيش الحر، أما في حمص فقد سُجل أول أمس الإفراج عن الشاب "محمود عدنان المجذوب" من أبناء مخيم العائدين، ويذكر أنه تم اعتقاله منذ مطلع شهر نيسان إبريل 2014.

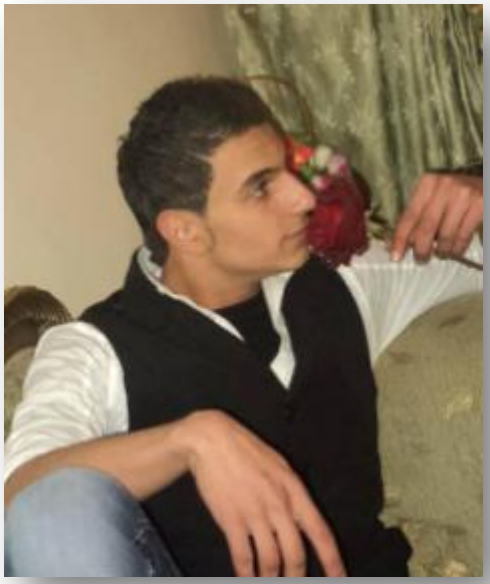

محمود عدنان المجذوب

وعلى صعيد آخر صرّح المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى الأونروا "بيير كرينبول" أمس أن لاجئي فلسطين في سورية يواجهون صعوبات شديدة نتيجة النزاع المسلح، فيما أكد على أن الضرورة الملحة تكمن في تحسين الظروف من أجل تسليم المساعدات التي تشتد الحاجة إليها لمجتمعات اللاجئين المتضررة، وأن على كافة الأطراف أن تفهم بأن العملية الآمنة وغير المتقطعة والكبيرة لتوزيع الأغذية يجب أن تصبح هي القاعدة, مضيفاً "أنه ينبغي أن يتم السماح للأونروا بتقديم المستلزمات الطبية ومستلزمات النظافة والمياه والمواد الإنسانية الضرورية الأخرى للمدنيين في مخيم اليرموك، علاوة على العديد من المخيمات والمواقع الأخرى المحاصرة في سوريا".

ومن جانبها أوضحت وكالة "الأونروا" يوم أمس في بيان لها، أن تصريحات المفوض العام جاءت خلال الزيارة الأولى التي يقوم بها لسوريا في أعقاب تسلمه مهام منصبه، وذلك من أجل الإطلاع بنفسه على معاناة لاجئي فلسطين ومن أجل كسب التأييد لتوسيع سبل وصول المساعدات الإنسانية.

وأشار البيان إلى أن العديد من اللاجئين، في السنوات الأخيرة وغالباً بين عشية وضحاها، خسروا كل شيء، بدءا من بيوتهم وسبل معيشتهم وأعمالهم التجارية وحتى آمالهم.

لجان عمل أهلي

أطلقت الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني وبالتعاون مع رابطة فلسطين الطلابية ومنظمة الهلال الأحمر السوري مشروع دعم طلاب مخيم النيرب في حلب المتقدمين لامتحانات الشهادة الثانوية، وذلك بهدف تأمين المواصلات لمئات الطلاب برسم رمزي وتنظيم عملية ذهابهم وإيابهم من مخيم النيرب إلى المراكز الامتحانية في مدينة حلب.